اثبات المطلوب بالاستقرا هو اثبات حكم كلي لوجوده
في اكثر الجزئيات والصحيح في تفسيره ما ذكره
الامام حجة الاسلام رضي الله عنه وهو انه عبارة
عن تصفح امور جزئية لنحكم بحكمها على امر يشمل
تلك الجزئيات وهو الموافق لكلام ابي نصر
الفارابي حيث قال الخ فراجعه قوله استقراء
بما شاهدنا وصورته القياسية هكذا
كل حيوان اما انسان او بهيمة او طير وكل انسان
وبهيمة وطير يحرك فكه الاسفل عند المضغ
فالصغرى كاذبة لان الحيوان لا ينحصر فيما ذكره
من الاقسام فربما يكون من الحيوانات الخارجة
عن هذه الاقسام من حاله ان لا يحرك فكه الاسفل
عند المضغ كالتمساح انتهى من دقائق الافكار في المنطق
قوله وهو اثبات حكم واحد في جزئي الخ قال السعد
في شرح الرسالة لم يريدوا التمثيل باثبات الحكم
في جزئي لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما
وفيه تسامح مثل ما مر في تفسير الاستقراء
والصواب انه تشبيه جزئي بجزئي في معنى
مشترك بينهما ليثبت في المشبه الحكم الثابت
في المشبه به المعلل بذلك المعنى كقولنا السما
حادث لانه كالبيت في التاليف الذي هو علة
الحدوث فاذا رد الى صورة القياس صار هكذا
السما مؤلف وكل مؤلف حادث فيكون الخلل
فيه من جهة الكبرى بخلاف الاستقرا فان الخلل
فيه من جهة الصغرى فالجزئي الاول اصغر
والثاني شبيه والحكم اكبر والمعنى المشترك
اوسط انتهى المقصود نقله منه بحروفه بل ما فيه
من ايضاح الحل. هذا آخر ما حررته
استنادنا به من نسخته. نفعنا الله بتحقيقاته
واعاد علينا من بركاته وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه ثم [illegible]

ختمت بالخير الوفي على يد افقر العباد الى عفو ربه العلي
محمد بن احمد البهوتي الحنبلي سنة ١٠٤
وكمله